

## تفسير البحر المحيط

@ 118 @ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن ، وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من شفع له القرآن نجا ، ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه الله لوجهه في النار ، وأحق من شفع له القرآن أهله وحملته ، وأولى من محل به القرآن من عدل عنه وضعه . | وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن أصغر البيوت بيت صفر من كتاب الله تعالى . | وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الذي يتعاهد القرآن ويشتد عليه له أجران ، والذي يقرأه وهو خفيف عليه مع السفارة الكرام البررة ، وعنه صلى الله عليه وسلم أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ، وقال قوم من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم : أم ترى يا رسول الله ( ( ثابت بن قيس ) ) لم تزل داره البارحة تزهر وحولها أمثال المصاييح ، فقال لهم فلعله قرأ سورة البقرة . فسئل ( ( ثابت بن قيس ) ) فقال قرأت سورة البقرة ، وقد خرج البخاري في تنزيل الملائكة في الظلمة لصوت ( ( أسيد بن حضير ) ) بقراءة سورة البقرة ، وقال ( ( عقبه بن عامر ) ) عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن . | وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحسن الناس قراءة أو صوتاً بالقرآن ، فقال الذي إذا سمعته رأيته يخشى الله تعالى . \$ [ الترغيب في تفسير القرآن ] \$ | ( وأما ما ورد في تفسيره ) فروى ابن عباس أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : أي علم القرآن أفضل ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عربيته فالتمسوها في الشعر . | وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم : أعربوا القرآن واتمسوا غرائبه ، فإن الله تعالى يحب أن يعرف ، وقد فسرت الحكمة من قوله تعالى ^ ( ومن يؤت الحكمة ) ^ [ البقرة : 269 ] ، بأنها تفسير القرآن ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة ، وقال ( ( الحسن ) ) : أهلكتم العجمة يقرأ أحدهم الآية فيعيها بوجوهما حتى يفتري